[362] أخوك ؟ قال: نعم علي أخي، قلت: يارسول ا صف لي كيف علي أخوك ؟ قال: إن ا عزوجل خلق ماء تحت العرش قبل أن يخلق آدم بثلاثة آلاف عام، وأسكنه في لؤلؤة خضراء في غامض علمه إلى أن خلق آدم، فلما أن خلق آدم نقل ذلك الماء من اللؤلوءة فأجراه في صلب آدم إلى أن قبضه ا، ثم نقله في صلب شيث (1)، فلم يزل ذلك الماء ينتقل من ظهر إلى ظهر حتى صار في عبد المطلب (2)، ثم شقه ا عزوجل نصفين فصار نصفه في أبي: عبد ا بن عبد المطلب، ونصف في أبي طالب، فأنا من نصف الماء، وعلي من النصف الآخر، فعلي أخي في الدنيا والآخرة، ثم قرأ رسول ا صلى ا عليه وآله: " وهو الذي (3) خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا " (4). 19 - كا: الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن بسطام بن مرة الفارسي قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد الفارسي (5)، عن محمد بن معروف، عن صالح بن رزين، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات ا عليه: عليكم بالهريسة فإنها تنشط للعبادة أربعين يوما، وهي من المائدة التي انزلت على رسول ا صلى ا عليه وآله (6). أقول: سيأتي في باب فضائل أصحاب الكساء وأبواب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، وأبواب فضائل فاطمة عليها السلام نزول المائدة بطرق عديدة، وإيرادها هنا موجب للتكرار. _____ (1) في المصدر: ثم نقله إلى صلب شيث. (2) في المصدر: حتى صار في صلب عبد المطلب. (3) الفرقان: 54. (4) أمالى ابن الشيخ: 197 و 198. (5) في المصدر: عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الفارسى، وعده الاردبيلى كذلك في جامع الرواة فيمن يروى عن محمد بن معروف. (6) فروع الكافي 2: 170.] _____ *]